رابط المادة على منصة باحث

تعليق على صحيح البخاري

)401(التعليق على صحيح البخاري كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم المجلس الرابع بعد المائة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع بعد الميلاد من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله ونحن في صبيحة الجمعة - 00:00:20

العاشر من شهر صفر عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا على كتابه المرتدين والمعاندين وقتالهم. فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:40

نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب - 00:01:00

واسترتاء استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم. واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. لئن اشركت لا يحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم العلقمة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال - 00:01:25

لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول - 00:01:54

لقمان ان الشرك لظلم عظيم. قوله رحمه الله كتاب استتابة المرتدين. ولم يقل كتاب قتل المرتدين. وهذا منه رحمه الله تنبيه على انه يرى قول اهل السنة والجماعة مع قاطبة لان المرتدين لا يقاتلون الا بعد الاستتابة. سواء كانوا افرادا او كانوا - 00:02:14

فيجب استتابتهم اولا وهو طلب ما معنى الاستتابة؟ الاستتتابة معناها طلب عودته الى الدين ما اظهار التوبة. والمرتد من هو المرتد؟ المرتد فسره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله التارك لدينه المفارق للجماعة. المرتد هو التارك لدين الاسلام - 00:02:44

المفارق لجماعة المسلمين. اذا قضية المرتد لا بد ان ننتبه لها انها من القضايا الظاهرة فلو ان انسانا اظهر كفرياتنا وشركيات وادعى انه مسلم فهذا يجب يرفع امره الى القاضي ولا يحكم عليه بالردة مباشرة. وانما يحكم بالردة على من - 00:03:14

فارق دين الاسلام واظهر المفارقة لجماعة المسلمين. والمعاندين والا لم يكونوا كفارا فانه يجب استتابتهم من عنادهم سواء كان عنادهم في امور كفرية او شركية او كان عنادهم في امور بدعية. وقتالهم. وقتال المرتدين والمعاندين - 00:03:44

واجب على ولي الامر وليس لاحد المسلم. ثم ذكر المصنف رحمه الله باب بعنوان اثم من اشرك بالله. وهذا منه تنبيه اخر لطيف ان اعظم الردة الردة بالشرك اعظم انواع الردة والعناد مع الله عز وجل هو هو الشرك عياذا بالله تبارك وتعالى - 00:04:14

والشرك هو صرف العبادة لغير الله عز وجل. الشرك اذا اطلق فالمراد به صرف العبادة لغير الله عز وجل. وهناك تعريف اشمل من هذا التعريف يشمل الربوبية والاسماء والصفات والالوهية. وهو ان الشرك هو صرف العبادة لغير الله - 00:04:44

عز وجل او اعتقاد صفات الرب في غيره او افعال الرب في غيره فهذه هي انواع الشرك الثلاث. وعقوبته في الدنيا والاخرة. طبعا في الدنيا هو الذي عليه استتابة المرتدين. غير ما يكون من الله عز وجل عليه. واما في الاخرة فان المشرك - 00:05:14

عياذا بالله تبارك وتعالى له خصائص عجيبة على ما يلحقه من العار في الدنيا فانه اذا مات لا يورث. ولا يرث لو مات قريبه. وآآ لا في مقابر المسلمين اذا مات على الكفر والشرك ولا يصلى عليه - 00:05:44

وانما يدفن كما يدفن عامة الكفار. ويوم القيامة لا يغفر الله له ابدا. ويكون مخلدا في النار فهذه عقوبات بعضها اشد من بعض مترتب على الشرك والكفر عياذا بالله. ولهذا الله سبحانه وتعالى وصفه بالظلم العظيم. ان الشرك لظلم - 00:06:11

عظيم. وهو ظلم عظيم من جهات عدة. من جهة كونه ظلم في حق الله عز وجل. وهو ظلم مع الله. نسأل الله السلامة والعافية. والامر الثاني انه عظيم لان فيه تسفيها للعقل. فهو ظلم من الانسان لنفسه - 00:06:41

وهو ظلم عظيم لان فيه ظلما للبيوتات والاسر والمجتمعات. فوالله ان كل ذنب دون الشرك كل ذنب دون الشرك اهون من الشرك لو كان الناس يعقلون خطورة الشرك. لذلك الله سبحانه وتعالى وصف بقوله - 00:07:11

اي والله ظلم عظيم. ولهذا قال سبحانه في الزمر لئن اشركت بخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التحذير مع استحالة وقوع الشرك من النبي عند اهل السنة والجماعة. الانبياء عليهم الصلاة والسلام يستحيل منهم وقوع الشرك. لان اشركت ليحبطن - 00:07:41

ان عملك ولتكونن من الخاسرين. دل على ان هذا لو حصل وهو على سبيل الافتراض للمحال. ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. فيه دلالة على ان الشرك محبط للاعمال كلها. محبط الاعمال كلها بخلاف الذنوب الاخرى فانها لا تحبط الاعمال كلها - 00:08:11

اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب عدة احاديث للحديث الاول من طريق شيخه قتيبة بن سعيد وابن جميل ابن الطريف البغلاني ابو رجاء الخولاني رحمه الله قال اخبرنا جليل وهو ابن عبد الحميد - 00:08:41

الظبي الكوفي عن الاعمش سليمان ابن مهران الكوفي عن ابراهيم وهو ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي عن علقمة ابن وقاص النخعي الكوفي عن عبدالله بن مسعود الهزلي رضي الله تعالى عنه الكوفي ايضا وهذا الحديث اسناده كلهم كوفيون ما عدا قتيبة - 00:09:01

فانه كان اه بغلانيا ثم مصريا ثم بغلانيا. قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه؟ فهموا الاية على العموم وحق لهم ذلك لان الاية - 00:09:31

سيقت مساق العمق. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم نكرة. جاءت في سياق النهي ولم يلبسوا ايمانهم في سياق النفي ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. فدل على وهم عرب اقحاح. فشق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالوا اينا لم - 00:10:02

ايمانه بظلم. يعني ما من انسان لا سيما ممن كان كافرا فاسلم فانه يحافظ على اسلامه ولكن ربما يحصل منه بعض التقصير في واجبات الايمان او بعض الارتكاب لمنهيات الايمان مما هو دون الكفر والشرك. فقال اينا لم يلبس ايمانه بضهره - 00:10:32

وهذا خرج منهم رضي الله تعالى عنهم من باب يعني انزال النفس والا فهم زكاهم الله وعلمهم رسول الله وزكاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - 00:11:02

ليس بذلك يعني الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم المراد بالاية ليس الذي ذهبتم اليه وهو اي ظلم لانه فعلا لو كان اي ظلم مؤثر على الايمان ونتيجة ايمان فانه حينئذ لا ينجو احد. انه ليس بذلك. الا تسمعون الى قول لقمان - 00:11:22

ان الشرك لظلم عظيم. وهذا من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تخصيص للعموم المفهوم من قولي ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. فيجب المصير اليه. فكأن المعنى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:11:52

اي باي نوع من انواع الشرك. فظلم نكرة في الشرك. ها نكرة في انواع الشرك فمن استطاع الخلوص من انواع الشرك كلها حصل عموم الذي امنوا ولم يلبسوا ايمانهم دفعوا. اذا نحمد الله عز وجل على ان هذه الاية - 00:12:12

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم المقصود بها. والمطلوب منها ان نخلص ايماننا من انواع الشرك لاكبر ولا اصغر. وما سوى ذلك مما يحصل من تقصير من العبد فعليه بالتوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى - 00:12:42

نعم. قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا بشر المفضل قال حدثنا الجريري قال وحدثني قيس بن حفص قال حدثنا اسماعيل بن

ابراهيم قال اخبرنا سعيد الجريري عن قال حدثنا عبد الرحمن - 00:13:02
ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت - 00:13:21
نعم قال حدثني محمد ابن الحسين ابن ابراهيم قال اخبره عبيد الله قال اخبرنا شيبان عن فراش عن الشعبي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر؟ قال الاشراك بالله. قال ثم ماذا؟ قال ثم عقوق - 00:13:43
قال ثم ماذا؟ قال اليمين الغموس قال ثم قال قلت وما اليمين الغموس؟ قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب قال حدثنا خلاد ابن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش. عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنهما - 00:14:04
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رجل يا رسول الله ان اخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية. من اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر - 00:14:28
ثم اورد رحمه الله حديثا من طريق شيخه مسدد وهو ابن مسرهد ابن مغربل البصري رحمه الله قال حدثنا بشر ابن المفضل البصري قال حدثنا الجريري الجريري سعيد ابن اياس - 00:14:46
وقال وحدثني القائل وحدثني هو الامام البخاري رحمه الله. فانتبهوا. القائل وحدثني هو الامام البخاري وحدثني قيس ابن حفص وهو البصري قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن اسد ابن مقسم - 00:15:06
الكوفي قال اخبرنا سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ابو بكرة رضي الله تعالى عنه واختلف في اسم ابي بكر والصواب انه نفيع ابن الحارث. ابو بكر اسمه - 00:15:29
ونفيع ابن الحارث رحمه الله الثقفي الطائفي الكوفي. اه البصري. الثقفي البصري. وقد مر معنا الحديث والشاهد منه قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالد فذكر الاكبر ففيه انتقال من الاكبر الى الادنى. نعم. والحديث الذي بعده - 00:15:49
اورده رحمه الله من طريق شيخه محمد ابن الحسين ابن ابراهيم وهو الخرساني قال اخبرنا عبيد الله ابن وهو ابن ابي المختار ويلقب بباذان. يلقب عبيد الله بن موسى. يلقب بباذام - 00:16:19
قال اخبرنا شيبان وهو النحوي قال عن فراش وهو فراس ابن يحيى الهمدان الكوفي عن الشعب عامر ابن شراحيل الشعبي الكوفي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله - 00:16:39
جعل عنهما عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه احد العبادلة الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول ما الكبائر؟ قال الاشراك بالله - 00:16:59
فالنبي صلى الله عليه وسلم بدأ في ذكر الكبائر بالاشراك بالله ثم قال ثم ماذا؟ فدل على انه ادنى من الاول وهذا من حسن يعني ترتيب البخاري فاورد الحديث الاول الذي فيه اكبر الكبائر فربما يفهم - 00:17:19
السامع ان الواو يفيد مطلق الجمع فيكون الاشراك بالله وعقوق الوالدين سواء. فاورد الحديث الذي بعده لان فيه ثم فتفيد الدنو كما ذكرنا الانتقال من الاعلى الى الادنى. ومر معنا الحديث. ثم اورد رحمه - 00:17:39
والله حديث ثالثا في هذا الباب من طريق شيخه خلاد ابن يحيى وهو الكوفي المكي قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة المكي عن منصور وهو ابن المعتمر والاعمش آآ آآ سليمان ابن - 00:17:59
مهران عن ابي وائل شقيق ابن سلمة المرادي الكوفي عن ابن مسعود عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه مر ذكره قال جاء رجل قال قال رجل يا رسول الله ان اخذ بما عملنا في الجاهلية؟ هذا السؤال لطيف - 00:18:19
يعني لو كان رجل كافر يهودي ونصراني ها وعنده اثام كثيرة هل يؤاخذ بما عمل في الجاهلية؟ او قبل الاستقامة عمل الذنوب والمعاصي هل يؤاخذ بعد الاستقامة؟ ان يؤاخذ بما عملنا في جهل او انسان جاهل - 00:18:39

ثم تعلم فيؤاخذ بما عمل في الجهل تأملوا هذه المسألة الجميلة. فقال صلى الله عليه وسلم قاعدة عظيمة من احسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية. ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر - 00:18:59

وعجيب ما معنى هذا الحديث؟ معناه ان انسان كان مشركا وكان مرابيا وسكيرا وكان وكان فلما اسلم لما ترك الشرك لكنه لم يترك الربا ولم يترك الخمر مثلا. مع اقراره بالتحريم. فهو يؤاخذ بما - 00:19:19

فعليه في الجاهلية وبما سكر به في الجاهلية. وبما فعل في الاسلام. لو كان انسان كثير الغيبة والنميمة ثم استقام. وترك الغيبة والنميمة وترك الجاهلية التي كان عليها قبل الاستقامة - 00:19:41

فانه لا يؤاخذ بما كان قبل توبته. فاذا تاب ورجع الى بعض ذنوبه فانه يؤخذ بالاول والاخر ولهذا ايها الاخوة لماذا العلماء قالوا التوبة الصادقة التي لا رجعة فيها؟ لان الانسان اذا رجع اخذ بالاول والاخر - 00:20:01

شفتوا شلون؟ الانسان اذا رجع اخذ بالاول والاخر. لكنه اذا قاوم وداوم على التوبة وعلى الاستغفار اوباء يرجى له الختم بالتوبة والاوبة. نعم. قال رحمه الله باب حكم والمرتدة. اه. وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستئنابتهم - 00:20:21

وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا - 00:20:50

منظارون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم فاولئك هم هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وقال ان الذين - 00:21:12

امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يشتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. فذلة على المؤمنين اعزة - 00:21:40

على الكافرين ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليه فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم - 00:22:00

يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون. الى قوله ثم ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك - 00:22:29

احبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة انه قال اوتي علي رضي الله عنه بزنادقة - 00:22:49

فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. قوله رحمه الله باب حكم مرتد - 00:23:07

والمرتدة واستتابة. في اشارة منه رحمه الله الى ما عليه جمهور اهل السنة والجماعة انه لا فرق بين المرتد والمرتدة. كلاهما حكمهما واحد من حيث وجوب الاستتابة ومن حيث وجوب القتل اذا لم يرجعا. وهناك من فقهاء الكوفة - 00:23:27

من قال ان المرتدة لا تقتل. شفتوا يعني فقه البخاري شلون؟ ليش جاب سيرة وقصة المرتدة حتى يدخل فيه ما اخرجه بعضهم وآآ الذين قالوا المرتدة لا تقتل قالوا لان الكافرة المرأة الكافرة لا تقتل. تقتل المرأة الكافرة؟ جاوب - 00:23:57

الاصيلة الكافرة الاصلية تقتل ما تقتل. قالوا اذا هذه كيف تقتل؟ تحبس بس تمنع يضيق عليها حتى يرجع الاسلام او تموت. لكن هذا قياس اولا قياس في مقابل النص. ثانيا هو قياس الفصل. ليش؟ لان - 00:24:32

لاحظوا الان هاد المرتد هل نقتله لكفره؟ بعض الناس يظن هذا ترى يظن انه يقتل لكفره اجل ليش ما نقتل الكفار الموجودين معنا من اهل الذمة؟ جاوبوا. ها ليش بنقتل الكفار الموجودين؟ يعني لو كان القتل للكفر كان يجب ان يقتل اي كافر. لماذا لا - 00:25:02

الراهب الذي هو اساس الكفر وشر الكفر حينما نقاتل الكفار هل يجوز قتل الرهبان؟ ما يجوز مع انهم حربيون ولا لأ ؟ طيب ليش بنقتلهم؟ هم اللي ينشرون الكفر. لان قتل الكافر ليس لكفره. انتبهوا لهذه القضية. قتل الكافر - 00:25:34

لحرابتي. واضح؟ هذي مسألة مهمة ترى. لا بد ان تنتبهوا لها. لو كان قتل الكافر لمجرد وجب قتل اي كافر ولا يجوز قتل الكفار الرهبان الاحبار الشيبان لاحظوا الشيوخ النساء الاطفال - 00:25:54

واهل الذمة واهل العهد ليش لانهم ليسوا محاربين لانهم ليسوا اهل الحرب. ولذلك ما يزعم بعض الناس ان نحن نقتل اطفال الكفار نساء هذا الجهاد هذا افساد افساد لان فيه سم اساءة لسمعة الاسلام. نرجع الى موظوعنا ترى هذا باب مناقشة يعني عشان نستفيد. لماذا يقتل - 00:26:16

والمرتد. ترى مسوين زوبعة الاعلام لجهلهم. يقول يا اخي كل واحد حر يبغى يصير كيف يصير كيف يصير كافر يصير كافر؟ حنا ما نقتله لانه صار كافر. حنا نقتله لانه اعلن الحرابة على الاسلام. فالردة - 00:26:44

قرابة وحرب على الاسلام من داخل البيت. انا بسألكم سؤال انسان يشعل داخل البيت. الناس يتركونه ولا ياخذون على ايده. لكن لو كان عدوا وجاء ودخل عندك وهادئ وجالس تروح تضربه؟ لا. اذا كان المرتد يقتل - 00:27:04

قرابته لانه محارب وهذا من فقه دقيق الامام البخاري رحمه الله انه قال اورد ذكر استتابة المرتد والمرتدة. لماذا نقتل المرتدة ولا نقتل المرأة الكافرة لان المرتدة اصبحت اصبح حالها كحال المرأة الكافرة التي تقف في صف الجند وتقاتل. تقتل ولا ما تقتل - 00:27:28

تقتل هذا من حيث القياس هذا من حيث ايش؟ القياس. اما من حيث النص فان الامام البخاري رحمه الله استدل بقول ابن عمر والزهري وابراهيم قال تقتل المرتدة. قول صحابي - 00:27:55

وتابع تابعي صح ولا لا لا وفي واحد فيهم كوفي اللي هو منهم؟ ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوف. قال تقتل المرتدة. اذا هذا اولا قول من قول عن - 00:28:15

صحابة والتابعين وتبع التابعين. الثاني ان الادلة كلها الواردة في القرآن دالة على العموم ان من يظهر الحرابة في الاسلام فانه يجب ان يغتال. كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم - 00:28:32

وشهدوا ان الرسول حق. عام. شامل للمرأة المرتدة والرجل المرتد. ان الذين كفروا بعد ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون. عام شمل المرتدة والمرتدة ولا لا ايضا يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين عام. ان الذين امنوا ثم - 00:28:52

ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا عام. من يرتد منكم عن دين من؟ لفظ عام فكل الايات التي اوردها البخاري رحمه الله فيها الدلالة على العموم ولا مخصصة لها الا من جهة القياس - 00:29:22

والقياس غير غير صحيح ليش غير صحيح؟ القياس فاسد لانه في مقابل نص عام هذا وجه والوجه الثاني ان القياس غير صحيح لانه كان المفروض ان تقاس المرتدة على المحارب - 00:29:41

لا على المرأة الكافرة غير المحالة. واضح؟ اذا ايش ترجحون؟ قول الجمهور ولا قول بعض الحنفية ها؟ الجمهم؟ قول الجمهور. قول الجمهور. فان قال قائل فان آآ النبي صلى الله - 00:30:01

عليه وسلم لما فان الصحابة رضوان الله عليهم لما كانوا في آآ قتل الردة هل كانوا يقتلون النساء الجواب نعم فان الصديق رضي الله عنه امر بعض القادة والامراء بقتل سجاح - 00:30:21

انتبهتم ولا لا؟ لماذا؟ لانها ارتدت. طيب هل يمكن للصديق ان يأمر بقتل السجاح؟ ها ولا يجوز نقاتلوها؟ هل يمكن؟ ما يمكن. اورد رحمه الله ايضا احاديث الاول تفضل نعم. اي ما في بأس. الناس هؤلاء من هم - 00:30:42

هل الناس على العموم؟ لو كان الناس على العموم لوجب قتال اهل الذمة واهل العهد واهل كذا واهل كذا. اذا لابد ان نقول ان الناس في الاية عام مخصوص. منهم ما هو العمل المخصوص؟ لو كان الحديث لو كان على العموم المطلق - 00:31:12

جاز للنبي صلى الله عليه وسلم ان يعاهد ولا ان يسالم. والله يقول على سبيل العموم وان جناحوا للسلب فاجنح له ويقول صلى الله عليه وسلم دعوا الترك ما تركوكم شلون يقول امرت ان اقاتل الناس ويقول دعوا الترك ما تركوكم ويقول دعوا - 00:31:32

ما ودعوكم ليش طيب؟ فهمت؟ اذا المقصود بالناس هنا اناس معينين وهم المحاربون الذين يحاربون الدين يحاربون الدعوة هؤلاء

يجب اقتتالهم. يجب قتالهم. اما ما يظن بعض الناس ان الدين يقتل كل كافر هذا فكر اه - 00:31:52
ما انزل الله به من سلطان. الدين لا يمرنا بان نقتل اي كافر. واعظم دليل ان النصارى عاشوا في واليهود عاشوا في فلسطين مع المسلمين. بل اشد من هذا. عبدة الكواكب - 00:32:12
الصابئة عاشوا في حوران تحت الخلافة الاموية والعباسية محد تعرظ لهم. المجوس اخذ منهم عمر الجزية ولا ما اخذ؟ مجوس يا اخواني يعبدون النار ليسوا حتى اهل الكتاب. طيب لما فتح محمد بن القاسم الهند والسن - 00:32:32
ودخل الهندوس والبوذيين تحت عهدك هل قتلهم؟ طيب اذا نقول امرت ان اقاتل الناس من المخصوص بارك الله فيك. اه اورد رحمه الله اه حديثين تحت هذا الباب الاول من طريق شيخه ابو النعمان - 00:32:52
محمد ابن ابو النعمان محمد ابن الفضل السدوسي والمهم ملقب بعارم ها بعارم و البصري قال رحمه الله حدثنا حماد بن زيد وهو البصري عن ان يبنى بتميم السختيان البصري - 00:33:12
عن عكرمة. اه وعكرمة هنا هو عكرمة مولى عبد الله ابن عباس. عكرمة القرشي مولى عبد الله ابن عباس قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقه. فبلغ ذلك ابن عباس - 00:33:32
الزنادق هنا في الاثر المقصود بهم المقصود بهم السبئية. الذين زعموا ان علي هو الله المقصود بهم السبئية الذين زعموا ان علي هو الله. فاحرقهم هل احرقهم مباشرة او احرقهم بعد القتل - 00:33:52
من الشراح من قال انه احرقهم مباشرة. وفي نظري ان هذا في قصور. الصواب انه احرقهم بعد قتلهم انه احرقهم بعد قتل. اما قوله لما رأيت الامر امرا منكرا عججت ناري ودعوت قمبرا. فهذا المقصود به - 00:34:17
اجج النار تخويفا لهم ثم قتلهم ثم رمى بجثثهم في النار حتى لا يتأذى به احد ومع هذا كله فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقه. لنهي رسول الله صلى الله عليه - 00:34:39
وسلم لا تعذبوا بعذاب الله. ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ووجه ايراد هذا الحديث ما هو الدلالة؟ باب حكم المرتد والمرتدة. كون المرتد يقتل - 00:34:57
واضح من حديث علي رضي الله عنه وفعله. لكن المرتدة لانه لم يأت التفصيل ان عليا فرق بين الرجال ايها النساء من هؤلاء الزنادقة. والزنادقة كلمة يستخدمها السلف ويطلقونها على من؟ على الباطل - 00:35:17
الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر لافساد الدين ها ما الفرق بين المنافقين والزنادقة عند السلف المنافق من يبطن الكفر ويظهر الاسلام ها لاجل حظ نفسه. يريد الكرسي يريد الجاه يريد المال. اما الزنادقة يبطنون الكفر يظهرون الاسلام لافساد الدين - 00:35:37
فهمتم الفرق؟ هذا ترى يعني فرق لا يمكن ادراكه الا بتتبع اقوال السلف. لماذا احيانا يقول واحيانا يقولون زنادقة. نعم. تفضل. السلام عليكم ما يتصور مرتد غير حرب. كل مرتد ومرتدة فهو محارب لله ورسوله. هذه قاعدة عندنا - 00:36:07
واضح؟ يعني ما هي علامات الحربيين؟ انتبه الان. الحربيين لهم ثلاث علامات ذكرها العلماء الاول ان يحاربوا المسلمين الثاني ان يحاربوا دعوة الاسلام يمنعون دعاة المسلمين من الذهاب الى بلاد الكفار ونشر الدعوة الى الله تبارك وتعالى. الثالث الردة هذه علامات المحاربين - 00:36:36
هذه علامات المحاربين. فمن ارتد فقد حارب الله ورسوله. واضح؟ نعم. ممن لذلك لا يوجد شيء اسمه في الاسلام مرتد ذمي ما فيه. بل ذكر بعضهم هذه من جميل المسائل الفقهية النادرة ان مرتدا لو لحق بدار الكفار. هذي مسألة مهمة الان. ان - 00:37:04
لحق بدار الكفار هرب من بلاد المسلمين راح الى بلاد الكفار. فاصبح منهم ثم امكن الله المسلمين منه فهل يعامل معاملة المرتد او يعامل معاملة الكافر؟ انتبه له الذي عليه الجمهور انه يعامل معاملة - 00:37:35
مرتد يبقى محاربا لله واسره. حتى لو كان اهل تلك البلدة بينا وبينهم احد او امان او صلح فان هذا الرجل مستثنى. نعم. اي طبعا. احكي حكم الردة لا يقيمه الا الامام - 00:37:55
اما ما يفعله بعض الجهال انهم يقيمون الاحكام ويقيمون القصاص واحكام الاسلام من انفسهم فهؤلاء ما يعرفون الا شريعة الغاب. نعم.

قال رحمه الله حدثنا مسددا قال حدثنا ايحيى عن قرة بني خالد - 00:38:15
قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ببردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري - 00:38:38
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستعكف كلاهما سأل فقال يا ابا موسى او قال يا عبدالله بن قيس؟ قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل وكأني انظر الى سواكه تحت شفته - 00:38:53
قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى ويا عبد الله ابن قيس واليمن ثم اتبعه معاذ ابن جبل رظي الله عنه - 00:39:13
فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثوق ما قال ما هذا؟ قال كان يهوديا فاسلم ثم اهوت قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل. ثم تذاكرنا قيام الليل - 00:39:28
فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي. هذا الحديث مر معنا الشاهد في ان معاذ بن جبل رضي الله عنه وابو موسى الاشعري اقام حد الردة على - 00:39:48
الذي اسلم ثم رجع الى اليهودية. ثم رجع الى اليهودية. فان قال قائل انتم ما الا آآ يعني آآ التضييق على الناس نقول نعم ليس دخول البيت كالخروج منه. ارأيتم لو ان رجلا دخل في الاستخبارات ثم اطلع على كل - 00:40:08
المعلومات الموجودة في الاستخبارات في اي جيش من الجيوش. ثم قال يا جماعة مع السلامة انا ساذهب واخبر هذه الاستخبارات للدولة المعادية لكم يخلونه حي والله يقتلون راسه وعياله واهله وو الى اخره صح ولا لا؟ حتى يجيبوه - 00:40:35
اي بالاسلام انما امر بقتله قال لا تزروا وزرة اخرى ما في اي شيء ما في اي اشكالية. هذا يظنون ان هذا يخالف التمدن والتحضر. هذا غير صحيح ان كانوا يفهمون التمدن والتحضر فهذا هو عين التمدن وعين التحضر - 00:40:57
والحديث مر معنا ذكره اورده هنا من طريق شيخ مسدد بن مسرهد بن مغربل البصري رحمه الله قال حدثنا يحيى وابن سعيد ابن القطان يحيى ابن سعيد ابن فروخ القطان البصري رحمه الله عن قرة ابن خالد ويكنى بابي خالد او ابي - 00:41:15
محمد البصري قال حدثني حميد بن هلال الهلالي البصري قال حدثنا ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري وقيل اسم ابي بردة الحارث وقيل عامر. وابو موسى الاشعري هو عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله تعالى عنه صحابي - 00:41:35
جليل وله منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احد الذين اه كان التحاكم اليه في قضية الصلح بين علي ومعاوية رضي الله تعالى عنه. وما يقال من انه خدع ومن انه كذا وكذا فهذا كله كذب - 00:41:55
دجل في حق ابي موسى هذا الصحابي الجليل الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ثم كان اميرا في زمن عمر وما ادراك ما عمر وكان اميرا في زمن ابي موسى عثمان كان اميرا في زمن علي - 00:42:15
رضي الله تعالى عنهم اجمعين. نعم. قال رحمه الله باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة. قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ليس عن وقير عن ابن شهاب قال اخونا - 00:42:35
عبدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب. قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس؟ فقد قال رسول الله صلى الله عليه - 00:42:51
سنقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. من قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني على - 00:43:09
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت ان قد شرح الله صدر ابي بكر القتال فعرفت انه الحق - 00:43:29
آآ قوله باب قتل من ابى قبول الفرع. يعني رجل يشهد ان لا اله الا الله لكن لا يقبل بالصلاة يقول انا اشوف الصلاة هذه ها حركات غير حضارية مثلا لا يقبل الوضوء مثلا يقول الوضوء - 00:43:44

ما ارى له داع مثلا لا يقبل الحج ويقول كما يقوله بعض الباطنية يقول الحج عبادة وثنية هؤلاء وان قالوا لا اله الا الله فهم مرتدون. لماذا؟ لان لاحظوا الان الاقرار بالشهادة - 00:44:04

الاقرار بالشهادة له له مقتضيان المقتضى الاول المقتضى الاول هو الا تعبد الا الله هذا المقتضى الاول. المقتضى الثاني ان تعبد الله بما شرع المقتضى الاول لابد ان يكون مرسخا والمقتضى الثاني لابد ان يكون مرسخا. فان قال قائل انا لا اقبل هذا التشريع - 00:44:26

انا لا اقبل هذا الحكم من حيث القبول الان كلامنا في القبول وليس في العمل. فهذه ردة ليش؟ لان لان مقتضى الشهادة غير موجودة لكن لو انه قبل وتكاسل وتخاذل عن العمل هذه مسألة ثانية. المهم عندنا ان يشهد فيقبل ويرظى بحكم الله - 00:45:03

عز وجل وشرع الله تبارك وتعالى. اذا باب قتل من ابى والاباء هنا المقصود به اباء القلب اباء القلب وهو القبول القلبي. وما نسبوا الى الردة اي ان الانسان اذا نسب الى ردة لتركه الفرض دل على ان ترك الفرائض ردة - 00:45:31

وهذه مسألة اجماعية. مسألة اجماعية. اجمع العلماء وللسنة والجماعة على ان من انكر شيئا معلوما من الدين بالضرورة يرتد بانكاره. ليش يرتد بالانكار قالوا لان الانكار فيه نقص للشهادة لما انت تشهد ان لا اله الا الله كان احد المقتضيين انك تعبد الله بما شرع. الان انت لا تقبل ما شرع - 00:46:04

انت لا تقبلوا ما شرع فهذه قضية مهمة جدا وهو انه نفرق بين من قبل الفرائض وعمل بها فهذا هو المؤمن وبين من قبل الفرائض ولم يعمل بها فهذا هو الفاسق - 00:46:43

وبين من لم يقبل الفرائض اصلا فهذا هو المرتد. اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثا عن طريق شيخه يحيى ابن آآ بكير وهو يحيى ابن عبد الله ابن بكير. نسب الى جده - 00:47:05

يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي. المصري قال حدثنا الليث وهو الليث ابن سعد المصري عن عقيل ابن خالد ابن عقيل عن ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - 00:47:25

وهو اه احد الفقهاء السبعة في المدينة على عهد التابعين ان ابا هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن صخر الدوسي احفظ الصحابة رضوان الله تعالى عليه. وذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس - 00:47:51

حتى يقولوا لا اله الا الله. امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فكأن يا عمر اورد هذا على ابي بكر انه كيف تقاتل ناس يقولون لا اله الا الله - 00:48:11

فلم ينتبه عمر على ان من معاني لا اله الا الله قولا قبول ما شرعه الله الله عز وجل فعلا هذه مسألة يعني فهمها الصديق رضي الله عنه. قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:48:29

يقول الصلاة شرع الزكاة ما هو شرع لا يجب ان يقاتل. فالشرع واحد لا يتغير. قال فان الزكاة حق المال. الزكاة قل مال شرعه الله تبارك وتعالى والله لو منعوني عناقة في بعض الروايات عقالا. والعناق صغير العنزة يقال له - 00:48:53

اناق. كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقاتلتهم على منعها. قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال. فعرفت انه الحق. عرفت انه الحق؟ اي بان له - 00:49:22

دلالة دلالة ابي بكر واستدلال ابي بكر في ان من يفرق بين حكم شرعي واخر مثله انه يجب ان يقال. نعم. قال رحمه الله باب اذا تعرضت زمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:42

ولم يصرح نحو قوله السام عليك قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول - 00:50:07

مرر مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما قل قال السلام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله؟ قال لا. اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم - 00:50:23

قوله باب اذا عرظ الذمي او غيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصافح. اي هل ينتقض عهده او لا ينتقض. هذا جواب اذا اذا

عرظ الذمي او غيره بسب النبي صلى - 00:50:43
لم يصرح هل ينتقض عهده او لا ينتقض؟ الذي عليه جمهور العلماء ان عهد الذمي او المعاهد او مستأمن لا ينتقض الا بالصريح. لا ينتقض الا بالصريح. الذي لا يحتمل - 00:51:03
لا ينتقض الا باللفظ الصريح الذي لا يحتمل. وقال بعض الفقهاء انه ينتقض لو بالتلميح ها الجمهور قالوا لا ينتقض الا بالصريح من اللفظ وقال بعض الفقهاء ينتقض ولو بالتلميح. واراد البخاري ان يبين ان الراجح هو قول من قال انه لا - 00:51:23
الا بالصريح لماذا؟ لان هؤلاء هذه الاحاديث التي اوردها فيه الدلالة على ان هؤلاء من اهل الذمة كانوا يعرضون بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل لهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا التعريض انكم قد نقضتم عهودكم - 00:51:53
لكم وتستحقون الخروج. من بلاد المسلمين. والمحاربة والقتل. هذه مسألة مهمة اورد رحمه الله تحت هذا الباب ثلاثة احاديث الاول من طريق شيخه محمد ابن مقاتل ابو الحسن المروزي البغدادي المكي قال اخبرنا عبد الله قلنا عبد الله مهملا في هذه الطبقة هو عبد الله ابن المبارك ابن وظاح - 00:52:13
التميمي المروزي قال اخبرنا الشعبة ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث عن هشام ابن زيد ابن انس عن قال سمعت انس بن مالك يعني جده رضي الله تعالى عنه وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله - 00:52:43
عليه وسلم خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنوات. يقول مر يهودي برسول الله فقال السام عليك يحتمل ان يقول السام عليك انه حذف اللام اختصارا. السام عليك. احنا عندنا في بعض - 00:53:03
مناطق في مصر هو لما تسلم عليك انت لا تفهم هل هو قال السلام عليك ولا قال السلام عليكم بدون اللام. لكن نجزم انهم ما قصدوا الذي قصده اليهود. اليهود يقول الساموا عليك اي السم - 00:53:23
الموت عليك يعني مثل كانه واحد يقول للثاني ان شاء الله تموت مسموم. هذا كلام خطير. تعريض واضح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك ولم يرد علي شيء اخر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتدرون ما يقول؟ قال - 00:53:42
قال السلام عليك. قالوا يا رسول الله الا نقتله؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم فطن لتعريضه وهم لم يفطنوا فقال فقالوا يا رسول الا نقتله؟ بالتعريض؟ قال لا. اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا - 00:54:02
وعليكم. طبعا هنا اذا سلم عليكم اهل الكتاب ليس خرج مخرج العموم كما يفهمه بعض الفقهاء. انما اذا سلم عليكم اهل الكتاب ممن هذا سلامهم. فقولوا وعليكم. واضح؟ والا فان الله يقول واذا - 00:54:22
حييتم بتحية فاحسنوا فحيوا باحسن منها او او ردوها ما يصير تنقص فاذا هم قال السامو عليك تقول وعليكم. طيب اذا قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يجب عليك ان ترد باحسن منها. هذا هو - 00:54:42
من اقوال العلماء فان قال قائل كيف تقول للكافر وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لان اعطيناه السلام يعيش بيننا بالذمة والعهد. ولما نقول ورحمة الله وبركاته كاننا ندعوا له بان الله يرحمه ويبارك فيه فيسلم. فما في اي اشكالية. ما في اي اشكالية ان شاء الله. اما جعل - 00:54:59
الحديث خرج مخرج العموم هذا فيه نظر كل واحد يسلم عليك يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول انت وعليكم بس ؟ لا ما يصلح. ما عملت بالاية لا عامة - 00:55:27
وعموم الاية اظهر من عموم الحديث والقاعدة اذا تعارض عام ظاهر عام نصي وعام ظاهر يقدم العام النصي على عام الظاهر. نعم قال رحمه الله حدثنا ابو نعيم عبد الرحمن - 00:55:42
بارادة المخالف كانه يعني يبينه يريد ان الكتاب الذي يقول لا لا ابدا هو لما يرد هذا يقول انه لا يستتاب اذا عرظ الذمي او غيره بسبه ولم يصرح. ليش ما لان النبي صلى الله عليه وسلم يستتب؟ لو كان يستتاب لو كان البخاري - 00:56:03
يرى انه يستتاب لاستتابه النبي. لا لا يمكن لا انكار غير الاستتابة غفر الله لك انك انت تقول كفرت تتوب الى الله ولا قتلناه؟ ما ينكر عليه هذا شيء ثاني. نعم اكيد ينكر على اي انسان يعرض - 00:56:33

صلى الله عليه وسلم او يعرض بالاسلام ينكر عليه قطعا. نعم. الذي قتل وقد توازن ايوه احسنت نعم هو ولا هو تعريض؟ احسنت نعم قال رحمه الله حدثنا ابو نعيم - 00:56:53

قال عن ابن عيينة عن الزهري ان عظوة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة - 00:57:13

فقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله. قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلتها عليكم. اورد حديثا اخر فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم رد تعريضهم - 00:57:27

مريظ رد تعريظهم بتعريض ولم يزد عليه الصلاة والسلام. وفيه دلالة على جواز رد السيئة بالسيئة حين القصاص والمحاصصة حين القصاص والمحاصصة. وان الزيادة على ذلك منهي عنها. لان عائشة رضي الله تعالى عنها زادت كلمة واللعنة - 00:57:47

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله. وهذا ايضا يؤكد على ان اهل الذمة اذا عرظوا كذلك ينبغي الا ننسى الرفق معهم. وان عرضوا. ها؟ هؤلاء عرضوا ولا ما عرضوا؟ ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر - 00:58:16

عائشة بايش؟ بالرفق معهم. لعل ان الرفق يكون سببا في هدايتهم. اورد هذا الحديث من كشيخي طبعا الحديث مر معنا لذلك لا نطيل في الكلام عليه من طريق شيخه ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين البصري عن - 00:58:36

ابن عيينة سفيان ابن عيينة المكي عن الزهري مر ذكره عن عروة ابن مسعود عن عروة ابن الزبير آآ ابن العوام وهو من ابناء التابعين وهو احد الفقهاء السبعة في زمن التابعين الذين اليهم المرجع في الفتيا - 00:58:56

على احد الاقوال في الثالث منهم عن عائشة رضي الله تعالى عنها بنت ابي بكر الصديق الصديقة بنت الصديق ام المؤمنين رضي الله تعالى انا احب نساء النبي صلى الله عليه وسلم اليه وهي من افقه نساء العالمين وهي رضي الله تعالى عنها - 00:59:16

احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله حدثنا مسددا قال احدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس انهما قالا حدثنا عبد الله ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول - 00:59:36

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر يوضح معنى اذا سلم عليكم اهل الكتاب. ان اليهود الالف واللام اليهود للعهد. اي اليهود - 00:59:57

ندين الذين عاهدناهم في مكة في المدينة اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك. وهذا ايضا فيه دلالة على ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لم يؤاخذهم بالتعريض. اورده من طريق - 01:00:15

شيخي مسدد عن يحيى بن سعيد عن سفيان مر ذكرهم ومالك بن انس هو الاصبحي امام دار الهجرة ابو عبد الله وهو احد الائمة الاربعة المشهورين بالفقه من ائمة اهل السنة قال حدثنا عبد الله بن دينار وهو المكي قال سمعت ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - 01:00:35

العدوي رضي الله تعالى عنه وهو احد الاعباد الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله باب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله - 01:00:55

كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدمع وجهه ويقول رب اغفر لقوم فانهم لا يعلمون قال باب ولم يذكر تحته شيء قلنا ان البخاري اذا قال باب ولم يذكر تحته شيء فيكون المقصود اي باب تام - 01:01:17

لما سبق باب تابع لما سبق وهو نوع منه. اي هنا نوع اخر من التعريض لم يؤاخذ به الشارع اورد فيه حديثا من طريق شيخه عمر ابن حفص وهو ابن غياث عمر ابن حفص ابن غياث - 01:01:37

توفي قال حدثنا ابي حفص بن غياث الكوفي قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مرار الكاهل الكوفي قال حدثني الشقيق وهو ابن سلمة المراد الكوفي قال قال عبد الله بن مسعود الهزلي الكوفي لسناد كلهم كوفيهم. ما خرج من الكوفة - 01:01:57

ان ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء. ظربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول ربي اغفر لقومي

فانهم لا يعلمون. فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم او الانبياء يملكون - 01:02:17
ان يغفروا حقوقهم. ها فيه دلالة على ان الانبياء يملكون ان يغفروا حقوقهم. والبخاري رحمه الله ورد هذا بزعم انه اورده لنكتة وهي ان الانبياء في حال حياتهم لهم ان اه - 01:02:37
حقوقهم لكن اذا ماتوا وجاء احد وسبهم او شتمهم فليس لاحد ان يتنازل عن حق صلى الله عليه وسلم يجب ان يؤاخذ من تكلم في جناب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالكلام الصريح يجب - 01:03:00
وجوبا ان يؤاخذه ولي الامر. فان قال انا تبت انا كذا توبته بينه وبين الله. اما حق النبي صلى الله عليه وسلم فلا يضيع. ولهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه العظيم الذي ما الف في - 01:03:20
الاسلام مثله آآ وهو كتاب الصارم المشلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم فالصارم في الصارم المسلول ذكر اتفاق العلماء على ان النبي صلى الله عليه وسلم حقه لا يظيع بعد موته - 01:03:40
ولا يعفى عنه. والصحيح من اقوالهم ان من تاب من قوله في حقه صلى الله عليه وسلم انه يقتل لكن هل يقتل ردة او يقتل تعزيرا؟ هذه مسألة اخرى. نعم. قال رحمه الله - 01:04:00
قتل الخوارج الملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يتبين لهم ما يتقون. حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين - 01:04:20
قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا اعمش قال حدثنا خيثمة بن قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله - 01:04:43
الى ان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه. واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام - 01:05:00
يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم اقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة. اه قوله باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم - 01:05:17
اه كأن البخاري رحمه الله يرى رأي جمهور العلماء ان الخوارج ليسوا كفار. وان جاز قتلهم لانه فرق وبينهم بين الملحدين والا لو كانوا كفارا عند لما عطف لما آآ آآ فرق بينهم - 01:05:37
بين الملحدين ولجعلهم في حكم واحد. فلما غاير بالواو علمنا ان هناك مغايرة في الوصف وان لم يكن هناك مغايرة في الحكم. جمهور اهل السنة ان الخوارج يقاتلون اذا قاتلوا ها - 01:05:57
جمهور اهل السنة ان الخوارج يقاتلون عفوا اجماعا للسنة ان الخوارج يقاتلون اذا قاتلوا الاجماع على ان الخوارج يقاتلون اذا قاتلوا. والجمهور يقولون ان الخوارج اذا لم يقاتلوا ينبغي كف شرهم ولا يقاتلون. والجمهور يقولون ان الخوارج اذا لم يقاتلوا يجب كف شر - 01:06:20
ولا يقاتلون. يعني خليهم وما يدينون. يعيشون في بلاد اهل السنة كما يعيش اهل البدع الاخرى ولكن يمنعون ويكف شرهم بان لا ينشروا فسادهم. ومن اهل العلم من يرى ان الخوارج كفار. لانهم استباحوا دماء المسلمين. هذه هي شبهتهم. ولكن - 01:06:50
سؤال هل استباحوا دماء المسلمين لانهم مسلمون ولا استباحوا دماء المسلمين لانهم في نظرهم كفار اذا هذا تأويل يسمى. هذا تأويل. لاحظوا الفرق. لو جاء احد وقال المسلمون اليوم يستحقون ان يقتلوا. ها هو يقول مسلمون ثم يقول يستحقون ان يقتلوا. هذه تسمى استباحة دماء - 01:07:20
مسلم. هذا ردة ولو لم يقاتل المسلمين. واضح؟ لكن لما يقول هؤلاء ليسوا مسلمين هؤلاء كفار اذا عنده شبهة ولذلك الجمهور قولهم هو الصواب الجمهور قولهم هو الصواب ومن العلماء الذين - 01:07:50
يرون ان الخوارج كفار من المتقدمين والمتأخرين من اهل السنة من يقول بهذا القول. ومن اخر من كان يرى ان الخوارج كفار هو اه

شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ - 01:08:13
ها يرن كفر الخوارج ذكرنا هذا؟ وين ذكرنا عبد الرحمن يقول انت قلت انه ما يرى كفر الخوارج ها يميني جالس اقرب منك ايهاب ايش قلنا لا لا هو يتكلم عن الجمعة الماضية. طلع القريب - 01:08:33
ما سمعت سألتني سؤال خاص؟ لا يا شيخ. حتى على كل حال لو قلت هذا فهذا خطأ على البخاري. نعم منسوخش منسوخ لا مو ناسخ منسوخ خطأ مني ما في ناسخ منسوخ خطأ مني على البخاري البخاري - 01:09:23
لا لا هذا ذكره بعضهم ولكن هذا خطأ. وانا تأملت فيما قالوه عن البخاري لا يدل على هذا الفعل. فعله لا يدل على هذا تبويباته لا يدل عليها. اي فيه من ذكر فيه من ذكر هذا عن البخاري. في واحد منهم اسمه كتابه فقه - 01:09:43
كالبخاري في مجلدين ذكر هذا. اه باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة. الملحد الملحد اللي هو كل من مال في حكم من احكام الاسلام فانكره فهو بمعنى بمعنى رد الفرائض - 01:10:03
لكن الفرق بين من يرد الفرائض وبين الملحد ان الالحاد اكثر ما يطلق يطلق في انكار الدين وانكار النبوات وانكار الرب تبارك وتعالى. لكن هذا كله بعد اقامة الحجة عليهم. لماذا بعد - 01:10:23
قامت الحجة لماذا الملحد لا يقتل مباشرة؟ لماذا الخارج لا يقتل مباشرة؟ قال البخاري وقوله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ داووا حتى يبين لهم ما يتقون. اذا هذا من - 01:10:43
فق البخاري ان الخوارج والملحدين لا يجوز قتلهم الا بعد اقامة الحجة عليه بعد اقامة الحجة عليهم. وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله. لماذا يراه ابن عمر شرار خلق الله - 01:11:03
قال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين. ها؟ هذا هو وجه بهم شرار خلق الله انهم لا يفهمون مراد الله فينزلونها في غير منزلها. اورد المصنف رحمه الله حديث - 01:11:23
ابن غفلة عن علي رضي الله عنه ومر معنا الحديث والشاهد في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاينما لقيتموهم فاقتلوه هذا هو الشاهد من قول البخاري باب قتل الخوارج. اورد هذا الحديث من طريق شيخه عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال - 01:11:43
الاعمش مر ذكرهم قال حدثنا خيثمة وهو خيثم ابن عبدالرحمن الجعفي الكوفي قال حدثنا سويد ابن ابن غفلة الجعفي قال قال علي رضي الله تعالى عنه وهو امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين ابو الحسن والحسين - 01:12:03
علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختمه على ابنته قد تكلم فيه خوارج كلاما بذيئا اضروا انفسهم وغلا فيه الرافضة والسبئية غلوا عظيما - 01:12:23
وتشيع له ناس على غير وجه حق وهو رضي الله تعالى عنه آآ بريء من ما قاله هؤلاء الغاليين وهؤلاء الجافيين. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد. ابو عمر شوف هذا الكتاب - 01:12:43
فقه البخاري شوف اه ايش قال عن اه كلامه بالكامل عن الخوارج. جزاك الله خير. نعم قال حدثنا محمد المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد قال اخبرني محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء ابن يسار - 01:13:11
قال له ما اتيني ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحارورية. اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها - 01:13:31
قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم. يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم. يمرقون من ديني مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصره الى رصافه فيتمارى في الفوقة. هل علق بها من الدم شيء - 01:13:46
اهذا الحديث ايضا مر معنا ذكره والشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يخرج في هذه الامة آآ قال ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم. الشاهد فيه ان آآ الصحابي - 01:14:08
الله تعالى عنه هو ابو سعيد الخضري انزل حديث الذي جاء في وصف الخوارج على اذا الحرورية الذين قاتلهم علي بن ابي طالب

رضي الله تعالى عنه اورد الحديث من طريق شيخه محمد بن مثنى - 01:14:28
وهو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن قال حدثنا عبد الوهاب وهو ابن عبد المجيد الثقفي اه قال سمعت يحيى بن سعيد وهو الانصاري المدني القاضي قال اخبرني محمد بن ابراهيم وهو التيمي المدني عن ابي سلمة ابن عبد - 01:14:48
رحمن ابن عوف وعطاء ابن يسار آآ المدني انه مات يا ابا سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الخدري الخزرجي الانصاري رضي الله تعالى عنه فسأله عن الحرورية. والحرورية قوم خرجوا على علي - 01:15:09
رضي الله عنه في حوراء في طائفة من جهة الكوفة في منطقة في جهة الكوفة فسموا ذلك وكانوا يرون كفر علي ومن معه من الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين. نعم - 01:15:29
قال رحمه الله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله ابن عمر وذكر الحارورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يمرق السهم - 01:15:49
من الرامية اه ختم هذا الباب بحديثه من طريق شيخ يحيى بن سليمان قال حدثنا عبد الوهاب وهو عبد الله ابن وهب المصري قال حدثنا عمر وهو عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب عمر ابن محمد - 01:16:07
ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ان اباه حدثه اللي هو محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن عن عبد الله ابن عمر. اذا يروي عن جده. يروي عن جده عبد الله بن عمر بن الخطاب. وذكر الحروري - 01:16:30
الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمي يعني يخرجون من الاسلام مروق السهم من الرمي نعم قال باب من ترك قتال الخوارج للتألف والا ينفر الناس عنه - 01:16:50
قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يقسيم - 01:17:09
جاء عبدالله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل. يا رسول الله قال فقال ويلك. من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في - 01:17:19
به فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصره فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرس والدم. ايتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة - 01:17:44
او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس. قال ابو سعيد رضي الله عنه اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه - 01:18:04
جيء برجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات. قوله باب من ترك قتال الخوارج للتألف ولان لا ينفر الناس عنه - 01:18:22
فيه دلالة على جواز ترك قتال الخوارج لاجل ان لا يحصل شر اعظم. يجوز تركه قتال الخوارج سواء كانوا افرادا او كانوا جماعات. حتى لا يحصل ها فرقة افضل او - 01:18:37
فرقة اشد او فتنة اعظم. يجوز قتل فعل هذا الامر. وهذا فيه دلالة على ان اهل البدع ربما يسكت عنهم اذا كان الشدة عليهم يزيد المسلمين فرقة ويزيد البلد نفرة. والواجب تسكين الناس والواجب تسكين الناس لا سيما الغوغاء. وان لا يحصل - 01:18:57
بين المسلمين ما يؤدي الى القتل والقتال. ولهذا لا تستغربون ان بعض الدول ربما ترى الرأي الخارجي ينتشر وهم يصبرون ويسكتون لعل وعسى ان لا يحصل الفتنة اعظم لكن اقول قولا ان الخوارج اذا سكت عنهم الخوارج اذا سكت عنهم لاجل ان لا يحصل الشر الافضل او شر - 01:19:27
اشد فهذا امر حسن لكن بشرط منعهم بشرط منعهم من نشر افكارهم والا فان سيصبح خطيرا ثم سينفجر على المسلمين بافكارهم المسمومة فلا يستطيع احد ان يخيط ثوبا مرقعا بعد ذلك ابدا. اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب حديثين الاول حديث -

01:19:59
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وفيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل هذا الرجل لماذا لم يقتله؟ جاء في بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام قال يا عمر - 01:20:29
ماذا يقول الناس ان محمدا يقتل اصحابه؟ اذا لاجل هذا لم يقتله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مر معنا الحديث مرارا وتكرارا. ولا ما مر هذا الحديث؟ ما مر نعم. اه اورده من طريق شيخه - 01:20:49
ابن محمد وهو المسند البخاري قال حدثنا هشام وهو آآ هشام ابن اه هشام الصنعاني قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد الصنعاني عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد مر ذكرهم نعم - 01:21:09
قال رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا يسير ابن عمرو قال قلت لسهر ابن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا؟ قال سمعته يقول اهوى بيده - 01:21:29
العراق يخرج منه قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من اسلام مروق السهم من الرمية اه قوله في حديث سهل بن حنيف رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج - 01:21:50
وهو اشار بيده قبل العراق قبلا بمعنى ناحية العراق وهذه اية من ايات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فان الخوارج خرجوا من جهة العراق وقوله يخرج منه قوم يقرأون القرآن. الحديث وفيه الشاهد يمرقون من الاسلام مروقا - 01:22:10
السهم من الرمية. طيب ان قال قائل ما الشاهد من هذا الحديث؟ ايش العلاقة بين هذا الحديث من باب من ترك قتال الخوارج للتآلف كانه يريد ان يقول ان الخوارج اول ما ظهر ما قاتلهم علي رضي الله - 01:22:36
طبعا كما هي في بعض الروايات من حديث سهل بن حنيف. وانما قال لا نقتلهم حتى ايستبيحوا دما او يمنعوا حقا. اذا فيه شاهد للباب اورده من طريق الشيخ موسى بن اسماعيل وهو التبوذكي. قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد العبدي قال حدثنا - 01:22:56
الشيباني وهو سليمان ابن ابي سليمان الملقب بفيروز الشيباني. قال حدثنا سير ابن عمرو وهو يسير ابن عمرو الشيباني ايضا قال نسير ابن قلت لسهل ابن حنيف رضي الله تعالى عنه وهو سهل ابن حنيف المدني الكوفي الانصاري - 01:23:26
الاوسي رضي الله تعالى عنه صحابي جليل نعم. قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعوتهما واحدة قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان وقال حدثنا ابو الزناد يعني الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 01:23:56
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة قوله رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة في - 01:24:19
جارة من الامام البخاري رحمه الله ان القتال قد تحصل قد يحصل بين المسلمين ودعوة طائفتين واحدة وان هذا القتال ليس من باب استتابة المرتدين ولا من باب قتال الخوارج المعاندين - 01:24:38
وانما هذا الذي يكون من باب التأويل. وهذا فقه دقيق من البخاري رحمه الله. لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة. جمهور شراح الحديث ان المقصود بهذا الحديث هما هو القتال - 01:24:59
الذي حصل بين علي ومن جهة رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين وبين طلحة والزبير وعائشة رضي الله وقال عنهم من جهة وبين القتال الذي حصل بين علي وبين معاوية من جهة اخرى - 01:25:19
كيف دعواهما واحدة؟ دعواهما واحدة ان طلحة والزبير طالبا بدم عثمان رضي الله تعالى عنهم جميعا. وعلي رضي الله تعالى عنه لما له من الامرة يقول انا اولى عثمان منكم - 01:25:39
وحصل ان اهل النفاق والزنادقة دخلوا بين الصفين ونشبوا القتال والا ما كان ليحصل قتال. ونفس الكلام يقال بين معاوية علي. فمعاوية رضي الله تعالى عنه يقول انا اولى بدمي - 01:26:03
لعم عثمان وكان امير المؤمنين خليفة المسلمين علي رضي الله تعالى عنه يقول انا الخليفة وانا اولى بدم عثمان. ادخلوا تحت الحكم والخلافة وانا اجري القضية. هذا هو الشاهد وقال بعض الشراح معنى دعواهما واحد اي كل واحد منهم يدعي انه على الحق -

01:26:23

اي ان كل واحد منهم يدعي ان على انه على الحق. والحق هو ترك القتال بين المسلمين في تأويل ما دام امره غير ظاهر. ولهذا قال العلماء ان الحق الذي لا مرية فيه هو مع - 01:26:51

الصحابة الذين جلسوا ولم يقاتلوا. وان علي رضي الله عنه كان اقرب الى الحق. من معاوية وكان يمكن ان آآ يعني من حيث الامكان العقلي كان يمكن ومن حيث الامكان الشرعي كان يمكن دفع هذا القتال - 01:27:11

بدون قتال دفع هذا الامر بدون قتال. واما معاوية رضي الله تعالى عنه فهو مجتهد قد اخطأ والمجتهد اذا اخطأ له اجر واحد وعلي رضي الله عنه مجتهد مصيب وله اجران رضي الله تعالى - 01:27:31

قال عنهما ونقول كما قال الله ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ونقول كما قال الله ربنا لا تجعلنا في قلوبنا غلا للذين امنوا واغفر لنا ربنا انك رؤوف رحيم. نعم. قال رحمه الله باب ما جاء في المتأولين. ما قرأنا - 01:27:51

الحديث اورده من طريق شيخه علي وهو علي ابن عبد الله المديني ابو عبد الله قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة المكي قال حدثنا ابو الزناد عبد الله ابن زكوان المدني عن الاعرج عبدالرحمن بن هرمز الفارس - 01:28:11

عن ابي هريرة رضي الله عنه نعم. قال رحمه الله باب ما جاء في المتأورين. قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن قال اخبرني عروة ابن الزبير ان المسور ابن محرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري - 01:28:31

اخبراه انه ما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام ابن حكيم رضي الله عنه يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول صلى الله عليه وسلم استمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك - 01:28:47

فكدت اساوره في الصلاة فانتظرت حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة؟ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لو كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله - 01:29:09

عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان. فقال - 01:29:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على - 01:29:48

سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه. قوله رحمه الله باب ما جاء في المتأولين. اي ان المتأول ينبغي ينبغي اعذاره المتأول ينبغي طلب العذر له. ما دمت انت واياه متفقين متفقين ما دمت انت واياه متفقان على الاصل فلا ينبغي تعنيفه وان اخطأ - 01:30:08

لتأويل نضرب مثال بعض الناس لا يتسع صدره لهذا المعنى. لقلة العلم وآآ من جهة وحماسه في آآ وحماسه للحق من جهة اخرى عدم نظره الى الامر بانصاف. اذا انت - 01:30:38

اتفقت مع اخيك السني بان الحديث اذا صح فانه يعمل به في باب الاعتقاد. تأمل معي الان ثم رأيته قد انكر حديثا فلا يجوز ان تقل انت مبتدع ها ولا تنزله منزلة - 01:31:03

المتأولين المعذورين لانه هو وانت انت ما متفقان على الاصل وهو ان الحديث يصح يعمل به. فلماذا لم تعمل به يا فلان الحديث لم يصح عندي اذا هو لم يعمل به لانه لم يصح عنده ولا يجوز لك ان تلزمه برأيك - 01:31:23

بعض الناس اليوم في هذا الزمان بعد الف واربع مئة سنة الان جاؤوا ها يتكلمون في الامام الائمة ابن خزيمة يعني اين عقولهم؟ لا يعذرون الامام ابن خزيمة لانه تكلم في حديث الصورة. طيب ابن - 01:31:41

زي ما هل رده بناء على قواعد خالف فيها السنة؟ قواعده كقواعد اهل السنة. رد الحديث لانه لم يصح عنده. ما المشكلة عجب والله من هؤلاء عجب والله من هؤلاء. احدنا والله يكاد يطير قلبه من جرأة - 01:32:01

هؤلاء سفهاء ورب الكعبة لا يعرفون المحصور من المعصور لا يعرفون المبتدأ من الخبر ثم يتكلمون في الائمة الدنيا يعني شيء غريب جدا يجب علينا ان ندرك ان الاصول اذا كانت واحدة فيجب علينا ان ننتبه - 01:32:21

مثال هذا ايضا انت متفق مع اخيك السني لانه لا يجوز الكلام على الصحابة. فخرج منه كلمة في حق احد الصحابة هو لا يرى ان هذا طعن وانت تراه طعن فلا يجوز لك انت ان تلزمه برأيك - 01:32:43

لا يجوز ان لك انت ان تلزمه برأيك هو لا يرى الطعن لو رأى ما قاله طعنا ما قاله لماذا؟ لانه متفق معك على انه لا يجوز الطعن في الصحابة ولا التعريظ بالصحابة - 01:33:04

ثم تأتي انت وتشني عليه هذا كلام يجب ان ننتبه لهذه الاخوة. نفس الكلام نقوله في قضية اعظم من هذا انت واياه متفقان على ان هذا القول كفر هذا الفعل كفر هذا القول بدعة - 01:33:17

هذا الفعل بدعة ثم انت ترى ان فلان الذي فعل هذا الكفر ها وانت مجتهد واهل للاجتهاد وقاظي او مفتي او حاكم ترى انه وتعلن ذلك ومن هو مثلك قاضي او مفت او حاكم لا يراه كافرا فلا يجوز ان تختلف - 01:33:37

لان احدهما قد قامت عنده الحجة والاخر لم تقم عنده الحجة وليس قول احدهما ها قاطع على الاخر في تنزيل الحكم على المعين. نفس الكلام في التبديع والتفسيق. احد العلماء يرى ان فلان مبتدع للفعل الفلاني - 01:34:00

وانت متفق معه على ان هذا الفعل بدعة او ان هذا القول بدعة ثم العالم الاخر لا يرى انه مبتدع. لا يجوز ان نختلف. لماذا؟ لاننا متفق لاننا متفقون على الاصل - 01:34:20

وهو ان القول بدعة وان الفعل بدعة لكن اختلفنا في تنزيله على المعين الامور متسعة ايها الاخوة. يجب ان نوسع الافاق لا يجوز ان يكون نظرتنا نظرة فلان هو الذي يحكم قوله هو الحق فلان هو الذي اه - 01:34:37

فلان هو الذي يدخل كلام خطير. هذا كلام خطير. وهل عند المسلمين لا يوجد الا قاض واحد وهل عند المسلمين لا يوجد الا مفت واحد؟ وهل عند المسلمين لا يوجد الا آآ شخص واحد يرجى اليه في الفتوى - 01:34:58

هادي بابوية هادي هاي بابوية ما هي موجودة في الاسلام. يقولون لا بد ان يكون المفتي الذي آآ قوله ويقبل في التكفير والتفسيق والتبديع والحكم على الناس واحد من قال هذا الكلام؟ الكلام خطير ايها الاخوة لذلك يجب - 01:35:18

ان ننتبه ان المتأولين يجب علينا ان ننتبه لهم. فعمر رضي الله عنه وهو عمر اخذ بجلباب هذا الرجل الصحابي الجليل هشام ابن حكيم. وهو قرشي ايضا ولا لا؟ هشام ابن حكيم قرشي - 01:35:42

وعمر قرشي لكن هشاما قرأ بغير قراءة قرشيين وعمر قرأ بقراءة القرشيين بلغة قريش فاختلفت قراءتهما. فتثاورا. حتى غضب عمر فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فعذره النبي صلى الله عليه وسلم ولا ما عذره؟ عمر في شدته وغلظته لماذا؟ لانه كان متأولا - 01:36:02

ما عنف على عمر ليش تمسك الرجل؟ ليش تشد على الرجل؟ لانه كان متأولا. نفس الكلام عمر رضي الله عنه لما قال دعني يضرب عنق هذا المنافق ما عنفه النبي صلى الله عليه وسلم ولا شدد عليه لان عمر كان متأولا. والنبي صلى الله عليه وسلم بين انه لم يكفر - 01:36:32

فما جا عنف على عمر ليش انت حكمت عليه بانه كافر وهو ليس كذلك او بانه منافق وليس كذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ان عمر متأول فهذه قضايا مهمة. اورد البخاري رحمه الله تحته اه تحت هذا الباب المتأولين عدة احاديث وختم به الباب - 01:36:55

الاول حديث عمر رضي الله عنه وقد مر معنا ذكره والشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم عذر عمر في شدته وآآ على هشام ابن حكيم ولم يعنفه. قال ابو عبد الله والامام - 01:37:18

رحمه الله محمد ابن اسماعيل لا لا ابو عبد الله ما يروي عن عن الليث ها الشيخ ممكن منقطع منقطع يعني في المذاكرة ممكن هو البخاري نفسه. ها؟ اذا معناها - 01:37:38

معناه معلق مم مم طيب ليش ما نقول؟ قال ابو عبد الله يعني علي ابن المدينة؟ لا المقصود فيه البخاري ها مقصود فيه البخاري. المقصود فيه البخاري. طيب قال ابو عبد الله البخاري وقال الليث اذا يكون هذا للحديث معلق - 01:37:58
طيب الفين واربع مئة وتسعتعش مر معنا في الفين واربع مئة وتسعتعش ايظا معلق الفين مئة وتسعة عشر. الحافظ يقول وقوله في اول السند وقال الليث الى اخره وصله الاسماعيلي من طريق عبد الله - 01:38:18
ابن صالح كاتب الليث عنه. ها. ويونس شيخ الليث فيه هو ابن يزيد. وقد تقدم في فضائل القرآن وغيره. على كل حال بل في كتاب الخصومات الفين واربع مئة وتسعتعش وصله البخاري. افتحنا - 01:38:38
لكن من غير طريق الليل قال هناك قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن الشاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام ابن حكيم ها وصله ولا ما وصله؟ ها - 01:38:55
وصلت صح؟ الحمد لله رب العالمين. الشيخ ايضا في فضائل القرآن موصول من رواية الليث. لكن عن عقيل ليس عن يونس. جميل. ها اذا نكتب عليه انه موصول. موصول في مواضع اخرى - 01:39:15
نعم. اه والليث وابن سعد المصري قال حدثني يزيد الايلي وابن الشاب مر ذكر عمر ابن الزبير مر وذكره المشول ابن مخرمة صحابي ابن صحابي وعبد الرحمن ابن عبد القاري قال اخبر انها ما سمع عمر بن الخطاب - 01:39:35
رضي الله تعالى عنه آآ امير المؤمنين وثاني الخلفاء الراشدين وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من آآ كبار الصحابة وكهول الصحابة رضوان الله تعالى عليه. نعم. وكان يقضي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ويفتي بين - 01:39:55
النبي صلى الله عليه وسلم وينفذ الاحكام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. يجب ان ننتبه ان عمر هو وهو مفتي وهو حاكم آآ وهو منفذ للاحكام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. حتى اذا رأيت انه ينفذ حكم او يقضي - 01:40:15
ويفتي لا تقول شلون ها بعض الجهلة يستدل ببعض افعال عمر على جواز الافتيات على ولي الامر هذا غبي ما فهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نزله منزلة القاضي والحاكم والمفتي. ما المشكلة لو ان احدا في هذا - 01:40:35
زمان نزله الحاكم وقال انت قاظ ومفت وحاكم في اشكال الا ترون ان وزير الداخلية ينفذ الاحكام؟ هل على ولي الامر الا ترون ان القاضي يحكم بالقتل والسجن هل نقول هذه افتيات على ولي الامر؟ لا - 01:40:54
نعم ولا لازم يخرج صك بالقضاء هذا الان وجد قبل ما كان لازم صك خلاص يقول ولي الامر افتي اقظي خلاص نعم قال رحمه الله حتى القتل اذا اذا قال ولي الامر لا بد ان ترجع اليه يرجع اليه. اذا قال للقاضي لا ترجع لي. احكم بالقتل واقطع. يجوز - 01:41:15
نعم. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا وكيع قال وحدثنا يحيى قال حدثنا وكيل عن الاعمش ابراهيم عن القمة عن عبدالله رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه - 01:41:38
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم قوله رحمه الله حدثنا اسحاق آآ هو ابن ابراهيم ابن مخلد ابن راهوية قال اخبرنا وكيع بن الجراح الرؤاسي - 01:42:01
وحدثنا يحيى القائل وحدثنا والامام البخاري. القائل وحدثنا هو الامام البخاري. ويحيى هو ابن موسى يحيى ابن موسى الحداني البلخي الحداني البلخي السخت يعني. قال حدثنا وكيع ابن جراح الرؤساء - 01:42:24
عن ابراهيم عن علقمة ابن وقاص مر ذكره من عبد الله ومر الحديث معنا. نعم. قال حدثنا في ايراده هنا ان هؤلاء كانوا متأولين للاية تأويلا اخر ولم يعنفهم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم. قال - 01:42:44
انا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهيق قال اخبرني محمود ابن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك رضي الله عنه يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل - 01:43:04
اين ما لك بن الدخشن؟ فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه اقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. قال بلى. قال فانه لا يوافى عبد - 01:43:17

يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار. ثم اورد رحمه الله حديث عتبان ابن مالك والشاهد فيه ان هؤلاء الصحابة تكلموا في ايمان ما لك بن الدخشر ولا لا؟ لا. ماذا قالوا عنك؟ قال ذلك منافق. هذا قاله رجل ولا لا؟ هل - 01:43:37

النبي صلى الله عليه وسلم عن نفى ولى ارشده الى الخير بدون تعنيف لانه كان متأولا. صح ولا لا؟ لان الرجل استشهد بشيء يقول لا نرى وجهه الا اليهم شوف يدخل مع المنافقين يطلع مع المنافقين فعنده شيء - 01:43:57

يجعله يقول هذا الكلام فلم يعنفه النبي صلى الله عليه وسلم. وفي نفس الوقت لم يعاتب الاخرين انتم ليش ما قلنا ايش؟ انه منافق مثل هذا الرجل. يا اخوان الحكم على المعين تختلف فيه الانظار. ولا يجوز ان نلزم الناس - 01:44:17

لفلان وفلان انتبهوا لهذه القضية. مسألة واضحة فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يعنف هذا الصحابي الذي قال رجل من المنافقين ولم يعنف الاخرين لماذا لم توافقوا لانهم هذا الرجل الذي قال هذا الحكم كان متأولا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الا تقولونه يقول؟ يعني الستم انتم - 01:44:37

يقولون عنه انه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله؟ قال بلى. قال فانه لا يوافي عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار. اورد الحديث من طريق شيخه عبدان. عبدان لقب واسمه عبد الله بن عثمان - 01:45:00

ابن جبلة ابن ابي رواد وعبدان لقب له. عبدالله ابن عثمان ابن جبلة ابن ابي رواد الازدي المروزي قال اخبرنا عبد الله وابن مبارك بن واظح المروزي قال اخبرنا الامام عمر بن راشد الازدي آآ عن الزهري - 01:45:20

قال اخبرنا محمود ابن الربيع. الصحيح ان محمود ابن الربيع صحابي صغير. محمود ابن الربيع صحابي صغير. قال سمعت عثمان بن مالك الانصاري رضي الله تعالى عنه صحابي معروف. نعم. ابو عمر. رجل عن - 01:45:40

نعم. ايه نعم. نعم هو كونه كونه يقول منافق يعني بمعنى يخبر انه فيه عمل من اعمال المنافقين ما فيه اشكال ما في اشكال لكن اهم شيء لا يرتب عليه ما يترتب على احكام المنافقين من الردة. ترى دايما نفرق - 01:46:00

الاخبار عن الحكم انه فلان كافر اي بمعنى يعمل اعمال الكفار. او منافق يعمل اعمال المنافقين. واضح او مشرك يعمل اعمال المشركين. وبين نرتب عليه احكام الكفر والشرك والنفاق. الذي يرتب احكام الكفر والشرك والنفاق - 01:46:40

هذا حكم اخر لابد ان يكون بعد الاستتابة وبعد كذا وكذا وهو وظيفة القاضي والمفتي والحاكم اما الاخبار بان فلان يعمل اعمال المنافقين. فلان يقول اقوال الكافرين. فلان يفعل افعال المشركين. هذا ممكن لاي انسان يرى انسان - 01:47:00

يفعل كذلك ان يقوله. فيضرب لك مثال لو كان رجل في الصعيد او في اي مكان في بلدان العالم الإسلامي حيث يوجد هناك اناس مع الاسف يذبحون وينذرون لغير الله. فوجد انسانا يذبح لغير الله. فسئل عنه - 01:47:20

هذا مشرك يذبح للاوثان. لاحظ الان هذا الان خبر عن فعله. خبر عن فعله فلما لما مات الرجل ما صلى عليه يجوز له ان لا يصلي عليه لانه يرى بل يجوز الا يصلي على شارب الخمر - 01:47:40

واهون من هذا يترك الصلاة على المجارب شارب الخمر. لكن لاحظ الان لما يجي يقول هذا كافر حلال دمه. نقول لا هذا ليس اليك هذا ليس بك هذا الى القاضي والمفتي والحاكم. يجب ان نفرق دائما. لكن لابد ان يكون الحكم الصادر ليس من عوامل - 01:48:00

المسلمين. لان اعوام المسلمين لا يفرقون. يجب ان نعلم عوام المسلمين ان الاحكام بان فلان كافر او المنافق او مشرك هذا ليس لهم هذا انما هو للعلماء نعم ايه يعني هو كأنه اورد رحمه الله انه في الاسناد الاول - 01:48:23

بالاسناد الاول اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا في الاسناد الثاني يحيى قال حدثنا وكيع عرفت؟ على كل حال الامام البخاري رحمه الله وبعض العلماء يفرقون بين اخبارنا وحدثنا وبعض العلماء لا يفرقون بين اخبارنا - 01:48:53

حدث نعم. قال رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبدالرحمن حبان بن عطية فقال ابو عبدالرحمن حبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك - 01:49:11

الدماء يعني علي قال ما هو؟ لا ابا لك؟ قال شيء سمعته يقول قال ما هو؟ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرفد وكلنا فارس قال انطلقوا الى انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج - 01:49:31

قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها. فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها. حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على - 01:49:51
بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم. فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا. فقال صاحبي ما نرى - 01:50:11
مع كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك. فاهوت الى حجتها وهي محتجزة بكساء. فاخرجت الصحيفة - 01:50:30
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت؟ قال يا رسول الله ما لي الا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكن - 01:50:50
اني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي. وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قوم من يدفع الله به عن اهله وماله. قال صدق الله. قال صدق. لا تقولوا له الا خيرا. قال فعاد عمر فقال يا رسول الله - 01:51:10
قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقك قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم. فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة. فاغروا عيناه فقال الله ورسوله اعلم - 01:51:30
ما عندك تكملة؟ قال ابو عبد الله خا اصح ولكن كذا قال ابو عوانة حاج وحاج تصحيف له موضع وهشيم يقول خا سبحان الله يعني ما دقة علماء الحديث يعلمون الخطأ ويريدونه حتى لا يقول احد انهم يصححون من تلقاء - 01:51:53
انفسهم. اورد هذا الحديث ايضا فيه دلالة على ان المتأول معذور. فان علي رضي الله تعالى عنه في قتاله للخوارج في قتاله للصحابة كان متأولا لا شك انه كان متأول انه خليفة وانه يجوز له ان يقال - 01:52:18
حتى يستتب الامن والذي جرأه على ذلك بظن الذي جرأه على ذلك في ظن هذا الراوي وهو آآ ابو عبد الرحمن وهو عبد الله ابن حبيب ابن ربيعة عبدالله بن حبيب بن ربيع الانصاري بن صحابي. هو قيل انه صحابي - 01:52:38
عبدالله ابن اه حبيب ابن ربيعة ظن ان الذي جرأ علي على ذلك ان الله غفر لاهل فهو بدري والشاهد فيه انه متأول والله جل وعلا يغفر للمتأولين. اورد هذا الحديث من طريق - 01:53:08
في موسى ابن اسماعيل وهو التبوذكي مر ذكره قال حدثنا ابو عوانة الوظاح ابن عبد الله الي يشكر ابو عوانة عن حسين وهو وحصين ابن آآ عبد الرحمن السلمي ايضا الكوفي عن فلان وهو مبهم قال - 01:53:28
ابو عبدالرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب لحبان لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك على الدماء طبعا حبان بن عطية جاء ذكره في السند وليس هو من الرواة وانما الحديث عن حسين عن فلان عن ابي عبد الرحمن ابن آآ - 01:53:48
آآ عن عبد الرحمن وهو عبد الرحمن ابن عبد ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اه شوف ايش قال اه عن فلان ايش قال الحظ - 01:54:08
الشيخ يقول ايش سعد ابن عبيدة. هم. عن فلان هو سعد ابن عبيدة. اذا في بعض النسخ عن فلان في الحاشية مكتوب هو سعد ابن عبيدة يكتبها هو سعد ابن عبيدة اشكال ان الحافظ يقول كذا - 01:54:28
وقع مبهم وسمي في رواية هشيم في الجهاد وعبدالله ابن ادريس والاستئذان سعد ابن عبيدة. بس. اذا مسمى في كتاب كما في كتاب الجهاد. الحديث رقم كم؟ ثلاثة الاف وسبعة - 01:54:58
ثلاث الاف وسبع يخفي احد النسخ الخطية اه اه يقول عن فلان نصه هو ابو حمزة سعد ابن عبيد السلمي ختنوا ابي عبدالرحمن السلمي. مم. جميل. بس اهم شي يكون مذكور من طريق البخاري - 01:55:18
بس هناك في ثلاثة الاف وسبعة ايضا ليس هناك ذكر لسعد ابن عبيدة لعله في موضع اخر ثلاثة الاف واحد وثمانين. طيب نشوف ثلاث الاف واحد وثمانين ثلاثة الاف واحد وثمانين. عن حسين عن سعد ابن عبيد. اذا اكتبوا رقم الحديث - 01:55:48
في حديث ثلاثة الاف واحد وثمانين قال اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن. وكان عثمانيا. نعم عن سعدي بثلاثة

الاف واحد وثمانين. ونكتفي بهذا القدر صلى الله عليه وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:56:18
عندكم اسئلة شي ؟ تفضل يا ابو عمر. ترى المذاكرة هذي احسن من مجرد القراءة ولا لا؟ نعم. لا سيما مع طلاب علم امثالكم. تفضلوا بمناسبة المسائل الاربعة لتأكيد وجوب تعلم المسائل - 01:56:48
ثلاثة الاصول الثلاثة تأكيد وجوب تعلم الاصول الثلاثة. والمسائل الثلاثة مقدمة للاصول ثلاثة لا سيما الاصل الاول منه نعم. ابو ايوب. ذكر ان معاوية رضي الله عنه اقامة الحد على قتلة عثمان. وهذا فيه دليل على رضي الله عنه انه الا ان - 01:57:18
يعني من كان وجودا مات موت رباني يعني الله عز وجل تقبل منه. صحيح هو اصلا القضية وما فيها لا نشك نحن ان قول علي هو الراجح. وقد مر معنا او تذكرون في المحاضرة الدرس الماضي الجمعة الماضية او اللي قبله لا اذكر الان ان من مات في زحام من اين - 01:57:50
طيب هؤلاء الغوغاء حضروا تقتل من الان؟ سؤال تقتل من؟ غوغاء تقتل من ولذلك الصحيح انه اذا حصل مثل هذا ان ولي الامر اذا لم يتمكن من اقامة الحد عليه يتركه - 01:58:20
لا سيما اذا كان يؤدي الى فتنة وعلي رضي الله عنه مستيقن ان هؤلاء لو قتل واحد منهم لقتل هو وصار المسلمون في حيصليس. نعم هالترويش؟ لا لا ابدا ما ثبت ما ثبت قصدك في المعركة؟ لا لا ابدا - 01:58:40
غير صحيح غير صحيح هذا غير صحيح هذا كذا هذا كلام جزام اسانيد واهية خوارج لكن من يقتلهم؟ لا لا غير الخوارج خرجوا على عثمان منهم من بقي مع علي ومنهم من خرج مع - 01:59:11
ها؟ رطبا ما في شك ما في شك انه يندب له ذلك. نعم. يا اخوان ترى في قضية الناس في حساسية منها وهو عدم العمل بعمومات القرآن حتى يأتي السنة هذا غير صحيح ترى. هاي الطريقة خاطئة. الصواب العمل بعمومات - 01:59:31
القرآن والسنة ثم اذا جاء دليل التخصيص نعمل بالمخصص. لا ابدا ليس خاصا. نعم نقول ان اه كما ان الاية في العموم لذلك كان كان الصحابيات كلهن يأكلن التمر عند الولاد بل قال - 02:00:01
بيت لا تمرة فيه جياع اهلك كما في صحيح مسلم او في صحيح البخاري في كتاب الاطعمة مر معنا نسيت الان نعم يا ابو عمر قول الله عز وجل نعم هؤلاء هم الزنادقة - 02:00:21
جمع من المفسرين يفسرون اية النساء ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ان يغفر لهم ولا ليؤديهم طريقا فسروهم بايش؟ بالزنازل. الزنيق يظهر الاسلام ثم تظهر عليه علامات الكفر - 02:00:41
يمسك ولي الامر يقول انا تائب من الله. ثم يتركه ثم يظهر منه الاسلام ثم يتركه. لذلك هؤلاء لا تقبل توبتهم يقتلون وخلاص. هذا احسن تفسير في خيار. صحيح. صحيح - 02:01:01
استدلال جميل من الشيخ ايهاب عمران ابن حطان خارجي باتفاق اهل السير والتاريخ وقد روى له البخاري فلو كان الخوارج كفار لما جاز للبخاري ان يروي عنه. شفت الدلالة ها؟ ها هذي مسألة ثانية الان. ان الخوارج درجات هذه مسألة ثانية. خوارج الشورى الخوارج القعدية - 02:01:21
الخوارج لا بغض النظر عن طوائفهم. الخوارج المارقين ممكن. هذا القرآن الذي هو ايش؟ ايه عمران المحطان هو اللي اثني على قاتل علي صحيح؟ يا لها من ضربة ها يا ضربة من تقي نسأل الله السلامة. اعوذ بالله اعوذ بالله ما شاء الله. تفضل - 02:01:51
ها؟ ايه. فيها منكرات. هل هذي عموم البلوة ولا نطلع لا لا تطلع اي منكر ما عموم البلوى ما يصح ما في عم البلوى تخرج مباشرة. ما ما تلقى اخبار لها - 02:02:21
ها اذا كان صلة رحم يعني قصدك. مشكلة عويصة والله طيب انكر ليش ما تنكر؟ حتى لو في منكرات انكر بلطف بحديث اية عرفت؟ ويكون بريء ذمتك. حتى لو كنت موجود. بس هذا يثقل الكاهن. انا الان لا ادخل المجموعات ليه - 02:02:41
ايش؟ اخر واحد يتعب. انت تعقب على من؟ تقول كلام من؟ لاني مرة اذكر اني كنت في احد المجموعات طبعا انا ما ادخل كل واحد هذا ايش كاتب؟ ما ادري. فواحد بعد كم يوم قال لي انت في المجموعة الفلانية؟ قلت يقولون. قال شلون فلان يقول كذا وكذا؟ قلت

انا ما ادري - 02:03:11
ايش عرفني انا؟ هاي مشكلة الحين. تفضل يا شيخ تفضل يا شيخ ينبغي بعد اما الملحدون والكفار والمشركون واليهود والنصارى لا يندرجون تحت رأس سبعين فرق اما الخوارج يندرجون. الصحيح من اقوال اهل العلم ان الخوارج وعامة الشيعة خلاف الرافضة والسبئية - 02:03:31
وعامة القدرية بخلاف الغلاة وعامة المعتزلة بخلاف الجهمية وعامة المرجئة بخلاف الجهمية يندرج استثناءات ان شاء الله واضحة. طيب خلنا نشوف اه ابو محمد سؤال داخل ولا خارج المهندس لا الشيعي هو الذي لا يطعن في ابي بكر وعمر ويرى ان علي - 02:04:01
احق بالخلافة هذا موجودين الى اليوم. الى اليوم هناك اناس يدعون التشيع ويقولون ان علي اولى بالخلافة وحق وان ابو بكر وعمر اخطأوا في الخلاف. واما الرافضة فهم الذين يرفضون ويكفرون ابو بكر وعمر. نعم - 02:04:41
الصف الصحي نعم نعم بالنسبة لمعالجة مياه الصرف الصحي تنقسم الى ثلاثة اقسام من المعالجات على حسب ما اعلم مجمع الفقه الاسلامي تكلموا عن هذه المسألة اقتظاب وخرج لهم فتوى فيها. اذا ذهب اللوم - 02:05:01
اذا ذهب اللوم وصار لونه لون الماء وذهبت الريح وذهب الطعم فهذا ماء نقي. لا قال فيه يشرب ويتوضأ وايضا يسقى به الزرع. اما اذا انتبه الان اذا ذهبت ذهب اللوم وصار لونه لون الماء لكن بقي شيء - 02:05:36
من الطعم بدون الريح. فهنا بعض المجامع الفقهية يقولون يجوز ان تسقى بها الزروع. لانها حكم ما حكم المياه المتغيرة بشيء يعني من النجاسات. ليست نجسة ولا طاهرة ولا مطهرة. عرفت كيف؟ يجوز لكن يتوضأ بها لا. لا يجوز ان يتوضأ بها - 02:06:06
وبعض البلدان اليوم يسقون بها الزرع المجاري مباشرة. زرع التي لا ثمار فيها سقي المزارع سقي الزروع التي لا ثمر لها من مياه المجاري مباشرة لا اشكال فيها لانه ليس مطعوما لا لك ولا لما تأكله من البهائم. المشكلة فيما هو طعام او مثمر - 02:06:36
طعام للبهائم التي التي تأكلها او مثمر لك. فهنا لا يجوز سقها الا بما كان في المرحلة الاولى التامة او الثانية ما دون ذلك لا يجوز. نعم. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت. ها باقي لك سؤال سامحني - 02:07:06
دعاء؟ الله سبحانه وتعالى يدعى ولا تدعى صفاته فلا تقل يا يد الله اعني. ولا تقل يا وجه الله اكفني. ولا تقل يا عزة الله اعزني وانما تقول يا عزيز اعزني. يا كريم اكرمني. يا قوي قويني. واضح؟ لا اشكال في هذا عند اهل السنة والجماعة - 02:07:26
الصفة لا تدعى انما يدعى الموصوف سبحانه وتعالى. نعم. اه هو لا شك بدعة وشرك بعد. نعم. تفضل. ما اسمع. الشيعة عامة الشيعة وعامة المرجئة يندرجون تحت الفرق الاثنين والسبعين من فرق المسلمين. فهم - 02:07:56
يعتبرون مسلمين هذا المقصود. نعم. مع الاستثناءات اللي ذكرناها. موسى بن اسماعيل التبوذكي التبوذكي ابو سلمة. نسبة الى قبيلة. نعم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 02:08:26